

القياس المبني على المنهج

“Curriculum-Based Measurement”

ورقة عمل

مقدمة للقاء التقويم المستمر: معايير ومؤشرات

وزارة التربية والتعليم - جدة

في الفترة ١٤ - ١٦/٣/١٤٣٣هـ

تقديم

د. خليل بن عبدالرحمن الحربي

مستشار متفرغ بالمركز الوطني للتقويم

مقدمة

النظام التعليمي الفعال يتوقع أن تهدف مدارسهم إلى تنمية المهارات والقدرات منذ بداية المراحل الدراسية. ولتحقيق ذلك من خلال المشرف أو المعلم يجب تدريبه على استراتيجيات تساعد في التعرف على طبيعة المهارات والقدرات وتسلسلها وهرميتها في العملية التعليمية وطرق تنميتها من خلال وسيط وهو المنهج (المقرر الدراسي) وطرق التدريس المطبقة والمناسبة لنوعية المهارات والقدرات، ونتيجة لتلك المعرفة يستطيع المشرف أو المعلم تشخيص المتحقق منها أو الذي يحتاج إلى دعم؛ لذا أصبح ضرورياً تدريب المشرفين والمعلمين على طرق جديدة في التقويم المدرسي التي تم الاهتمام بها في السنوات العشر الأخيرة في بعض دول العالم، التي تجعل من عملية تنمية المهارات والقدرات جزءاً أساسياً في العملية التعليمية في المدارس. فتستفيد المدرسة في تقويم نفسها بشكل عام وفق معايير تحددها، ويستفيد منها كذلك المشرف و المعلم والطالب وولي الأمر، وفي النهاية تخرج المدرسة بمعلومات تقويمية تستطيع اتخاذ الكثير من القرارات الحاسمة في تطوير نفسها وتغيير استراتيجياتها.

ومن هذه الطرق: (١) طرق القياس المبني على المنهج (٢) طرق التقويم المبني على المنهج.

فمثلاً تسعى الطريقة الأولى إلى متابعة تحقق المهارات والقدرات المطلوبة في المنهج بشكل تفصيلي ومحاولة معرفة غير المتحقق لمعالجته. وأما الطريقة الثانية فتسعى إلى الوصول من نتائج القياس إلى قرارات تربوية حاسمة. فكلتا الطريقتين لهما إجراءات واستراتيجيات عملية لتحقيق أهدافهما. وباختصار فإن هذه الطريقتين تساعد في تدريب المشرفين والمعلمين على استراتيجيات تنمية مهارات وقدرات الطلبة وفق أسس ومعايير القياس والتقويم الصحيحة، التي تبدأ من أهداف المنهج حتى الوصول إلى مخرجاته النهائية. وبالمقابل فإن هذا النوع من التقويم يحتاج العديد من المتطلبات التي يجب توفرها في المدرسة، مثل وجود معايير وأهداف للمناهج ومحتوى علمي يشتمل على المهارات

والقدرات المراد تحقيقها...الخ. وأيضا يمكن من خلال هذه الطرق بناء قواعد بيانات غنية بالمعلومات
التقويمية والتي تساعد في اتخاذ العديد من القرارات التربوية الحاسمة.

أهداف الورقة

تهدف الورقة إلى تزويد الحضور بالمعرفة اللازمة حول الأساس العلمي لطرق القياس المبني على المنهج
وتطبيقاته العملية في العملية التعليمية. وتجب هذه الورقة عن التسؤلات التالية:

- ١) ماذا نقصد بالقياس المبني على المنهج؟
- ٢) ما إيجابيات القياس المبني على المنهج؟
- ٣) ما كمية الوقت التعليمي/التدريسي التي تحتاجها تطبيقات القياس المبني على المنهج؟
- ٤) ما أنواع القرارات التعليمية والتربوية التي نستطيع الحصول عليها من تطبيق القياس المبني على المنهج؟
- ٥) ما أنواع القياس المبني على المنهج؟
- ٦) ما خطوات إجراء القياس المبني على المنهج؟
- ٧) كيف يمكن استخدام القياس المبني على المنهج من خلال مثال تطبيقي على المنهج السعودي؟

المقصود بالقياس المبني على المنهج

القياس المبني على المنهج يعتبر طريقة لرصد التقدم التعليمي للطلاب من خلال تقويم مباشر للمهارات
الأكاديمية . ويمكن أن يستخدم في قياس المهارات الأساسية في القراءة ، الرياضيات ، الإملاء والكتابة .
وباستخدام القياس المبني على المنهج يُعطي المعلم الطلاب اختباراً مختصراً يحل في وقت محدد ويكون مبني
على المواد المدرسية التي تعلمها الطلاب من المنهج .

واختبار القياس المبني على المنهج يعطى تحت شروط مقننة :

١. مواد الاختبار محددة ويتم بنائها من المنهج المدرسي.
٢. حل أسئلة محدد بوقت معين ودقيق.
٣. تعليمات وإرشادات الاختبار موحدة.
٤. مفتاح تصحيح أسئلة محدد وثابت.

٥. استخدام مستويات محددة من الإتقان للحكم على الإنجاز الأكاديمي للمهارات المقيسة.

٦. طرق تحليل وتفسير نتائج واضحة ومحددة.

إيجابيات القياس المبني على المنهج

١. طريقة فعالة في قياس المهارات الأساسية للطلاب إذ أنه سهل الفهم والاستخدام والتطبيق وبذلك يقلل من وقت قياس المعلم للمهارات الأساسية عند الطلاب ويزيد من استثمار وقتة في التدريس داخل الفصل المدرس.

٢. يعزز من مبدأ أفضلية توافق محتوى الاختبار مع ما تم تدريسه للطلاب (Alignment). وهذا يعني أن مواد الاختبار / الأسئلة في القياس المبني على المنهج تبنى وفق ما تم تدريسه للطلاب في الفصل. القياس المبني على المنهج يحث المعلم على اختبار الطلاب في ماذا درّس، ويدرسهم ما يريد أن يختبرهم به (Test What You Teach and Teach What You Test)

٣. يرصد الإنجاز الأكاديمي للمهارات الأساسية بكفاءة عالية وذلك من خلال تطبيق مقاييس متكررة في أوقات متقاربة أو متباعدة (يومية، أسبوعياً، شهرياً ... الخ) ، والمعلومات المستقاة من الرصد يمكن الاستفادة منها في تقويم الطالب وتشخيص نقاط القوة والضعف للمهارات المقيسة. وايضا تقويم البرامج المختلفة المتبعة في تعليم الطلاب لدعمها أو تعديلها أثناء علمية التعليم أو تغييرها في حال عدم مناسبتها للطلاب واقتراح برامج تعليمية أخرى مناسبة لنوعية الطلاب موضع العملية التعليمية.

٤. يقيس الطلاقة في التعلم: و الطلاقة يمكن تعريفها بأنها القدرة على إنتاج إجابات صحيحة للمهارات الأكاديمية وبسرعة عالية. وبمعنى آخر، هي سرعة الطالب في الإجابة على أكبر عدد من الأسئلة مع قدرة عالية على الإجابة عليها إجابة صحيحة . أي الإجابة على أكبر عدد من الأسئلة بدقة عالية . فمثلاً الطلاقة في القراءة هي عبارة عن قدرة الطالب على قراءة اكبر عدد من الكلمات بصوت مرتفع في دقيقة واحدة . أما في الرياضيات فهي قدرة الطالب على حساب أكبر عدد من المنازل في اختبار للحساب (جمع / وطرح) في فترة زمنية قدرها دقيقتان . والطلاقة في التعلم مقياس مفيد للإتقان الأكاديمي لسببين وهما :

أ. يساعد على التعرف على نقاط ضعف الطلاب قبل الانتقال إلى مراحل متقدمة في عملية التعلم. بحيث يجب على الطلاب اكتساب المهارات الأساسية قبل انتقالهم إلى دراسة مهارات أكثر صعوبة وتعقيداً، فمثلاً الطلاب الذين لا يستطيعون فهم المفردات اللغوية بشكل جلي وواضح يكونون غير جاهزين للعمل على قراءة وفهم المقالات اللغوية المستخدمة، وباستخدام القياس المبني على المنهج كأداة مسحية للقدرات القرائية يستطيع المعلم التعرف على الطلاب ذوي القدرات المتدنية والتي تنقصهم المهارات الأساسية للتقدم لمستوى أعلى في المرحلة الدراسية .

ب. سرعة الطالب أو بارة المهارات الأكاديمية تعتبر هامة جداً في العملية التعليمية . فمثلاً عندما يوجد طالبان لديهما القدرة على قراءة نفس القطعة المقروءة بدقة متساوية ولكن إحدهما يحتاج ثلاثة أضعاف كمية الوقت التي يحتاجها الآخر لقراءة كلمات القطعة بشكل واضح. هنا القارئ غير السريع بالقراءة سوف يعاني من العديد من المشكلات داخل الفصل إذا ما قورن بزملائه ولم يتم التعرف عليه من قبل المعلم؛ فالقياس المبني على المنهج يساعد المعلم على الحصول على معلومات دقيقة عن معدل سرعة الطالب في إكمال المهارات الأكاديمية. وأيضاً القياس المبني على المنهج يمكن أن يستخدم مباشرة في مقارنة أداء طالب معين مع زملائه في الفصل أو المرحلة التعليمية الواحدة في الطلاقة التعليمية للمهارات الأساسية .

من السابق يمكن أن يستنتج بأن القياس المبني على المنهج يستخدم بشكل فعال ومؤشر لتوافر القدرات الأكاديمية الحقيقية للطلاب .

٥. أدواته ملائمة فنياً: وهذا يعني أنه تتوافر فيها مؤشرات الثبات و الصدق على الرغم بأنه يتم تطبيقها بواسطة المعلم داخل الفصل المدرس. وأيضاً لا يعني تطبيق المعلم لهذه الأدوات داخل الفصل يجعلها مقاييس غير رسمية أو غير مقننة، والتي عرف عنها بأنها غير ملائمة من الناحية الفنية . فيوجد مئات من البحوث العلمية خلال الثلاثين سنة السابقة منشورة في المجالات العلمية المميزة تدعم استخدام وتطبيق القياس المبني على المنهج في العملية التعليمية وتؤكد ملائمتها الفنية.

٦. القياس المبني على المنهج يوظف خصائص المقاييس المرجعية المحك التي تستخدم لتحديد مدى إتقان الطلاب من خلال الوصول إلى مستوى إداء معين في مهارات محددة .

٧. البيانات المستقاة من القياس المبني على المنهج يمكن تلخيصها بطريقة فعالة باستخدام العديد من التقنيات تبدأ باستخدام الرسم اليدوي للبيانات وتمتد إلى استخدام التقنيات الحديثة في الحاسب مثل برنامج الإكسل والبرامج المبنية على تقنية الانترنت، بذلك يصبح تفسير البيانات سهل للمعلم وولي الأمر من أجل اتخاذ قرارات حاسمة حول مستوى تقدم الطالب في المهارات الأساسية .

كمية الوقت التعليمي/ التدريسي التي تحتاجها تطبيقات القياس المبني على المنهج

اختبار القياس المبني على المنهج يأخذ وقتاً قصيراً جداً لتطبيقه على الطلاب (وكمية الوقت المطلوبة للتنفيذ تعتمد على حسب نوعية المهارة الأكاديمية المقيسة).

فمثلاً الاختبارات التي تقيس الطلاقة في القراءة يحتاج تطبيقها بشكل فردي على كل طالب في المستويات الأولية للمرحلة الابتدائية ، وجميعاً في المستويات الدراسية المتقدمة . فيحتاج تطبيق اختبار يقيس الطلاقة في القراء حوالي (٥ دقائق) داخلاً فيها إعطاء تعليمات الاختبار وتصحيح نتائجه ورسم بياناته لتحليلها وتفسيرها . أما الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية في الرياضيات والإملاء والكتابة فتطبق جميعاً ، ويستغرق تطبيقها من لحظة إعطاء تعليمات الاختبار وإرشاداته إلى تحليل بياناته وتفسيرها (من ٣ إلى ٥ دقائق). يُضاف إلى ذلك وجود برامج حاسوبية يمكن برمجتها لرسم بيانات هذه الاختبارات وتحليلها وتفسير نتائجها .

أنواع القرارات التعليمية والتربوية التي يمكن الحصول عليها من تطبيق القياس المبني على المنهج

يوجد هناك أربعة قرارات تعليمية يمكن صنعها في التربية :

١. قرارات مسحية (Screening decisions) : تستخدم لاتخاذ القرار في تحديد الطلاب الذين

يحتاجون مساعدة أكاديمية، والذين لا يحتاجون؛ وذلك من خلال النظر إلى مستوى إتقانهم في المهارات الأكاديمية المقيسة.

٢. قرارات لرصد التقدم التعليمي للطلاب في المهارات الأكاديمية المقيسة : تستخدم لاتخاذ القرار في

تحديد الوقت المناسب للانتقال إلى تطبيق هدف تعليمي جديد بعد التأكد من تحقيق الهدف موضع الإجراء، وإذا تبين أن الهدف موضع الإجراء لم يتحقق يتم إعادة النظر في العملية التعليمية المتبعة لتعديلها أو تغييرها لتحقيقه .

٣. قرارات تشخيصية : تستخدم لاتخاذ القرارات في نوع المساعدة التي يحتاجها الطالب، وذلك بعد تحديد نقاط الضعف عنده بشكل تفصيلي .

٤. قرارات خاصة بمخرجات التعليم : تستخدم لاتخاذ القرارات في تحديد الوقت المناسب لإيقاف بعض الخدمات التعليمية الخاصة، وتوثيق مدى فاعلية تأثير الجهد المبذول على جميع الطلاب الداخلين في العملية التعليمية .

أنواع القياس المبني على المنهج

المقياس يمكن أن يكون أداة للقياس المبني على المنهج إذا تمّ وطبق وصحح من أجل تكوين إجراءات القياس المبني على المنهج . يوجد ثلاثة أنواع من إجراءات / طرق للقياس المبني على المنهج يمكن وصفها كالتالي :

١. مقاييس المخرجات العامة (General outcome measures) مقاييس المخرجات العامة تستخدم للحصول على عينات من أداء الطلاب عبر العديد من الأهداف التعليمية المراد تحقيقها في العملية التعليمية في وقت واحد باستخدام مهارات رئيسية مركبة من العديد من المهارات الفرعية التي يجب إتقانها للوصول إلى مراحل متقدمة لإتقان المهارة الرئيسية . وأقرب مثال لتلك المهارات الطلاقة في القراءة الشفوية . لذلك تستخدم هذه المقياس لقياس المهارات الرئيسية المركبة للتعرف على المهارات الأكاديمية التي أتقنها الطلاب خلال مدة طويل من الزمن (مثل قياس مدى تمكن الطلاب في المهارات الرئيسية في حقل من الحقول الأكاديمية لمدة عام كامل).

٢. المقاييس المبنية على المهارات (skills- based Measures) . المقاييس المبنية على المهارات تصمم لإنجاز الكثير من وظائف مقاييس المخرجات العامة ، والمقصود هنا أن هذه المقاييس تبني لقياس مدى إتقان الطلاب في المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية المركبة أو المهارات الرئيسية في حقل من الحقول العلمية التي لا يتوفر فيها مهارات مركبة وأفضل مثال لتلك المقاييس التي تقيس عمليات الحساب الرياضي (الجمع ، الطرح ، الضرب ، القسمة) ويمكن أن يقاس بها أكثر من هدف ولكن ليس بكثرة ما يقاس في مقاييس المخرجات العامة .

٣. مقاييس الإتقان : تصمم مقاييس الإتقان لقياس مهارات محددة وبالتالي مجال تركيزها على المهارات أضيق من مجالات تركيز المقاييس المبنية على المهارات ومقاييس المخرجات العامة . بهذا يمكن أن تستخدم مقاييس الإتقان كأدوات تشخيصية لنقاط الضعف عند الطلاب في المهارات الأساسية الأكاديمية للحصول على معلومات دقيقة عن نقاط الضعف لدى الطلبة؛ لاقتراح حلول تربوية لمعالجتها.

خطوات إجراء القياس المبني على المنهج

لإجراء القياس المبني على المنهج يمكن اتباع الخطوات التالية :

١. تحديد المحتوى العلمي للقياس المبني على المنهج من المواد الدراسية للطلاب وبعد ذلك يتم تحديد المهارة أو المهارات المراد تعليمها للطلاب.

٢. اختيار الاختبار أو أداة القياس المناسبة لقياس المهارة المستهدفة، على أن يُبنى محتوى الاختبار أو الأداة من المنهج الخاص بالمرحلة التعليمية التي يدرس فيها الطالب في وقت تطبيق الاختبار .

٣. وضع تعليمات أو إرشادات مقننة وواضحة لتطبيق الاختبار، تُستخدم في جميع حالات تطبيقه.

٤. تحديد قواعد تصحيح الاختبار وتوحيدها على جميع المشاركين في الاختبار (مثل قواعد حساب الإجابة الصحيحة والوقت المطلوب لإنجاز الاختبار).

٥. تطبيق الاختبار على الطلاب حسب الوقت المقترح على أن يتم ضبط الوقت من خلال جهاز ضابط للوقت.

٦. تصحيح الاختبار حسب القواعد المقترحة وتمثيل بياناته في شكل بياني لاتخاذ القرارات المناسبة حول الطالب أو المنهج التعليمي المتبع لتحقيق المهارة . ولتمثيل نتائج الاختبار في رسم بياني يمكن اتباع الإجراءات التالية :

أ. تحديد المستوى التعليمي لأداء الطالب الحالي في المحتوى العلمي المستهدف ليكون نقطة بداية رصد تقدمه العلمي أثناء تعرضه للعملية التعليمية داخل الفصل المدرسي، ويكون ذلك بإعطاء الطالب ثلاثة اختبارات متكافئة تكون من نوع المقاييس المبنية على المهارات، وتناسب المرحلة التعليمية التي يدرس بها الطالب وتقيس نفس المهارات المستهدفة في العملية التعليمية. بعد ذلك يتم تصحيح تلك الاختبارات ويتم تمثيلها على الشكل البياني ويعتمد أوسطها كمستوى أداء حالي للطلاب.

ب. تحديد هدف الإنجاز : وهي النقطة التي يطمح الوصول لها للتأكد من التحقق من إتقان المهارة المنشودة من خلال إجراءات العملية التعليمية داخل الفصل المدرسي. ويمكن تحديد هذا الهدف من خلال ثلاثة طرق:

➤ مستوى إتقان المهارة الأدنى في نهاية العام الدراسي (End-of Year Benchmarks) ويمكن الحصول على تلك المستويات من خلال الرجوع إلى الممارسات التربوية الموثوقة التي تحدد مستويات الأداء الأدنى في المهارات الأساسية في المراحل الدراسية المختلفة. مثل المعايير المحلية أو الدولية التي تقترح من المؤسسات التربوية والمنظمات الدولية (منظمة اليونسكو).

➤ مستوى إتقان المهارة حسب أداء المجتمع: ويمكن أن تكون هذه المستويات حسب دراسات المجتمع أو الأقاليم (محافظة، منطقة، مدرسة)، وأيضاً يمكن الحصول عليها من خلال الرجوع إلى الدراسات التي حددت مستويات أداء المجتمع في المهارات الأساسية في العملية التعليمية .

➤ مستوى إتقان المهارة حسب إنجاز المجموعة المستهدفة في القياس: ويستخدم الإنجاز الأكاديمي الحالي لمجموعة من الطلاب ويرصد لفترة زمنية معينة (مثل الحصول على ٦ أو ٨ درجات للطلاب في فترات زمنية متتالية). بعد ذلك تؤخذ درجات الطلاب في الفترات الزمنية المتتالية، ويحسب معدل نمو المهارة بين تلك الفترات، ثم يستخدم هذا المعدل في حساب مستوى إتقان المهارة المطلوبة حسب الوقت المتوقع لإتقانها (شهر ، فصل دراسي ، سنة).

ج. تحديد عدد مرات التطبيق لأدوات القياس المبني على المنهج في فترات زمنية مختلفة، وذلك يعتمد على ثلاثة أمور:

➤ الهدف من تطبيق المقياس ، فمثلاً هل الهدف مسحي أو رصد للتقدم العلمي أو تشخيصي؟ ، فإذا كان الهدف مسحي فيحتاج تطبيقها لأدوات من ٣ إلى ٤ مرات في السنة ، أما إذا كان الهدف هو رصد مستوى تقدم الطالب في مهارة معينة فيحتاج تطبيق الأداة من خمس إلى مرتين في الأسبوع الواحد.

➤ أهمية المهارة موضع القياس ، فمثلاً بعض المهارات تحتاج إلى رصد منتظم وبشكل مركز والبعض الآخر أقل أهمية تحتاج إلى عدد قليل من التطبيقات للتأكد من إتقان الطلاب لها .

➤ مدى حجم المشكلة في عدم إتقان المهارة عند الطلاب، فمثلاً إذا وجد طالب ضعيف جداً بمهارة ما وقد تم إدخاله في برنامج تعليمي مكثف؛ فيحتاج هذا الأمر إلى متابعة دقيقة وزيادة عدد مرات تطبيق الأدوات لرصد مدى التقدم العلمي نحو إتقان المهارة المستهدفة .

د. رسم خط اتجاه إتقان المهارة داخل الرسم البياني (Aimline) : بعد تحديد مستوى أداء الطالب الحالي وهدف إنجاز المهارة وتحديدتهما على الرسم البياني يتم توصيل خط بين النقطتين؛ لدراسة مدى إتقان

المهارة موضع القياس، وبالتالي إعطاء تغذية راجعة للطالب والمعلم. فإذا كانت نتائج الطالب على أدوات القياس المطبقة تقع على الخط متجهة بشكل طردي متصاعد نحو هدف الإنجاز فهذا الأمر يشير إلى أن العملية التعليمية ناجحة ولا توجد مشاكل في تعلم الطالب للمهارة أما إذا كانت نتائج الطالب تقع تحت الخط ويزيد نزولها مع تقدم الوقت فهذا دليل على وجود مشكلة في العملية التعليمية، ويتطلب إعادة النظر في الإجراءات المتبعة في تعليم الطالب، وتوجد هناك قواعد معينة لاتخاذ الحكم على اتجاه خط مهارة الإتقان منها:

➤ تحليل نقاط البيانات (Data Point Analysis) : يتم في هذه الطريقة دراسة جميع نقاط البيانات على الرسم البياني وإذا وجد أربعة نقاط متتابة في أي موضع من الرسم البياني تقع تحت الخط المرسوم لإتقان المهارة، فهذا يشير إلى وجود مشكلة ويجب عمل الأجراء الازم لاتخاذ قرار تصحيح معين .

➤ طريق توكي لتحليل توجه خط البيانات (Tukey Method of Trend Line Analysis) : وتهدف هذه الطريقة إلى رسم خط حول خط اتجاه إتقان المهارة، وذلك باستخدام نتائج المقاييس المطبقة على الطلاب. وتتلخص هذه الطريقة بتمثيل معدل الزيادة الملاحظ لتقدم الطلاب التعليمي على الرسم البياني مما يتيح مقارنته مع معدل الزيادة المتوقع لتقدم الطلاب التعليمي (خط اتجاه إتقان المهارة).

مثال تطبيقي للقياس المبني على المنهج

نفترض أن معلم الصف الثاني ابتدائي للغة العربية تبين له أن أحد الطلاب (خالد) ضعيف بمهارة القراءة وأراد إدخاله ببرنامج مكثف لتقويته وجعله منافساً لزملائه بالفصل، ولكي يكون أكثر طلاقة بمهارة القراءة الشفوية، علماً بأن المعلم اختبر طلاب بالصف الثاني ابتدائي العام السابق فوجد أن متوسط عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح في دقيقة واحدة هي ١٠٣ كلمة وإتقان ٩٥٪.

أولاً: المرحلة التعليمية: الصف الثاني ابتدائي، محتوى الاختبار سوف يؤخذ من مقرر الصف الثاني ابتدائي.

ثانياً: الهدف: في نهاية السنة، خالد سوف يقرأ بصوت مرتفع وفي دقيقة واحدة ١٠٣ كلمة صحيحة وبدقة ٩٥٪ وذلك من قطعة مقروءة.

ثالثا: تم اختيار القطعة المقروءة من الصف الثاني ابتدائي أو قطع مشابهة لها في الصعوبة من مصادر أخرى.

رابعا: يحضر المعلم نسختين من الاختبار، نسخة للمعلم ونسخة للطالب، انظر الملحق رقم ١ والملحق رقم ٢.

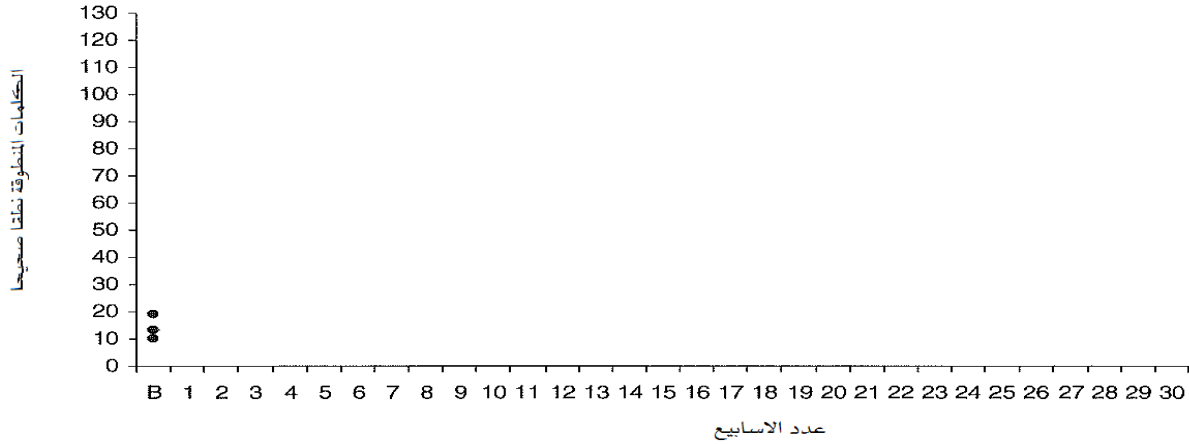
خامسا: تعليمات وإرشادات الاختبار كالتالي:

- ١ - ضع نسخة الطالب أمامه.
- ٢ - ضع نسخة المعلم في ملف مغلق؛ كي لا يُشاهدها الطالب، وهذه النسخة مضمنة عدد الكلمات لكل سطر في القطعة.
- ٣ - يقال للطالب: أحب أن تقرأ هذه القطعة بصوت مرتفع، مبتدأ بهذه الكلمة (مشيراً للطالب إلى هذه الكلمة)، ويقال للطالب إن هذه ليست مسابقة، ولكن أرجو أن تحاول قراءة كل كلمة بشكل صحيح وصوت مرتفع.
- ٤ - إذا صادفت كلمة لا تعرفها، سوف أساعدك عليها بنطقها.
- ٥ - ثم يسأل الطالب: هل لديك أسئلة؟
- ٦ - يكون مع المعلم ساعة مؤقتة، قد جهزها، وعند بداية الطالب بالقراءة يبدأ بحساب دقيقة واحدة.
- ٧ - يتابع المعلم الطالب في القراءة وأي كلمة لا يستطيع الطالب قراءتها يضع المعلم عليها خطاً مميزاً في نسخته.
- ٨ - وفي نهاية الدقيقة يشكر المعلم الطالب، ويضع المعلم في نسخته قوساً، إشارة إلى نقطة وقوف الطالب.

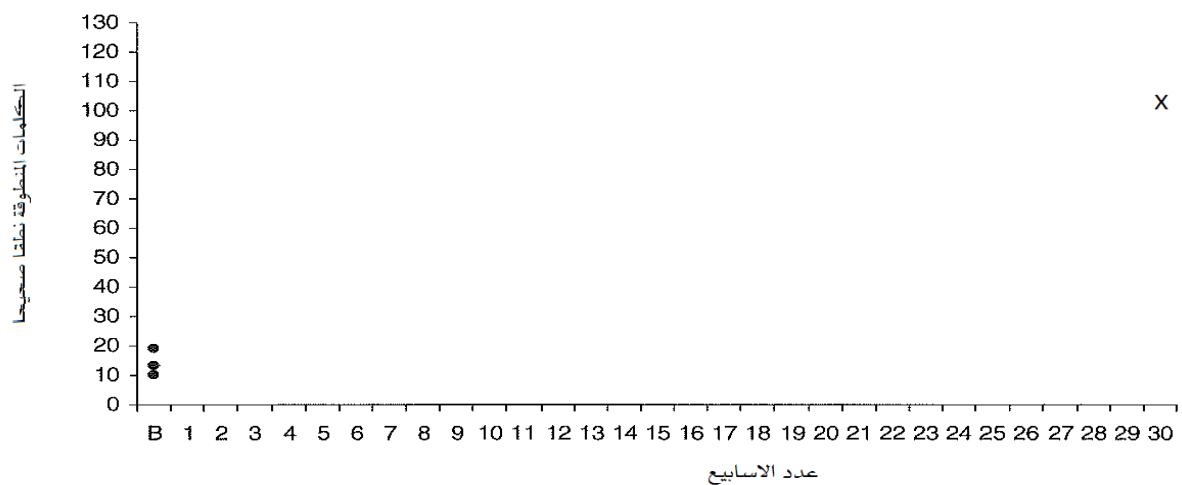
سادسا: تصحيح القطعة: يحسب المعلم عدد الكلمات التي نطقها الطالب نطقاً صحيحاً في دقيقة واحدة، ثم يحسب عدد الكلمات التي لم ينطقها الطالب نطقاً صحيحاً، ثم يقوم بطرح عدد الأخطاء في الكلمات من مجموع الكلمات التي نطقها نطقاً صحيحاً، وبهذا يحصل المعلم على عدد الكلمات الصحيحة التي استطاع الطالب قراءتها في دقيقة واحدة.

سابعا: إجراءات تمثيل نتائج الاختبار في الرسم البياني:

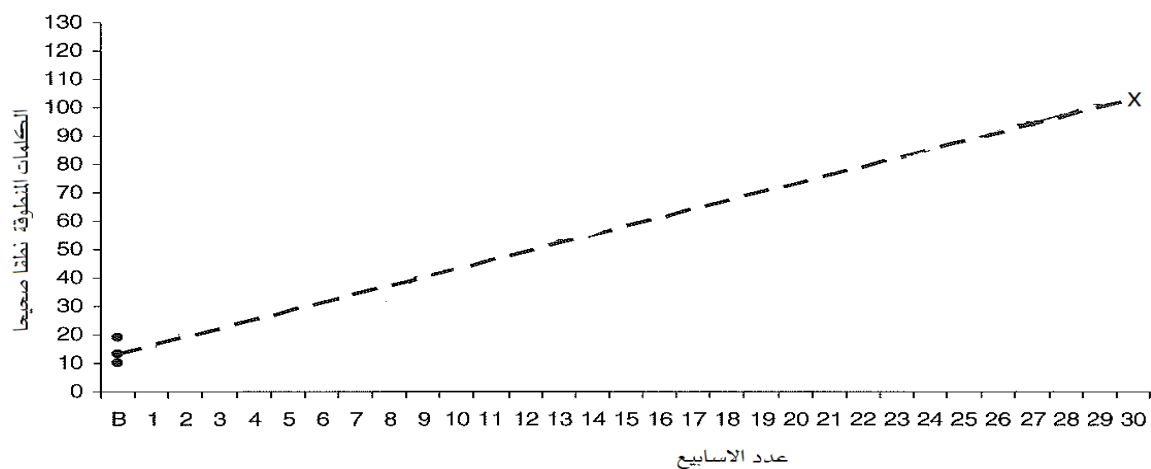
- ١ - تحديد المستوى التعليمي لأداء الطالب الحالي، وذلك بتوفير ثلاثة قطع متكافئة، وتطبيق على الطالب في نفس اليوم أو في أيام متقاربة؛ وبذلك يكون لدى الطالب ثلاث درجات، يمثلها المعلم على الرسم البياني، ثم يحصل قيمة الوسيط بين هذه الدرجات، يُنظر الرسم البياني أدناه.



- ٢ - تحديد هدف الإنجاز، فكما ذكر سابقا أن هدف الإنجاز للعام الكامل هو قراءة الطالب ٥٠ كلمة في دقيقة واحدة، ويمثل المعلم ذلك على الرسم البياني، بعلامة X، يُنظر الرسم البياني أدناه.

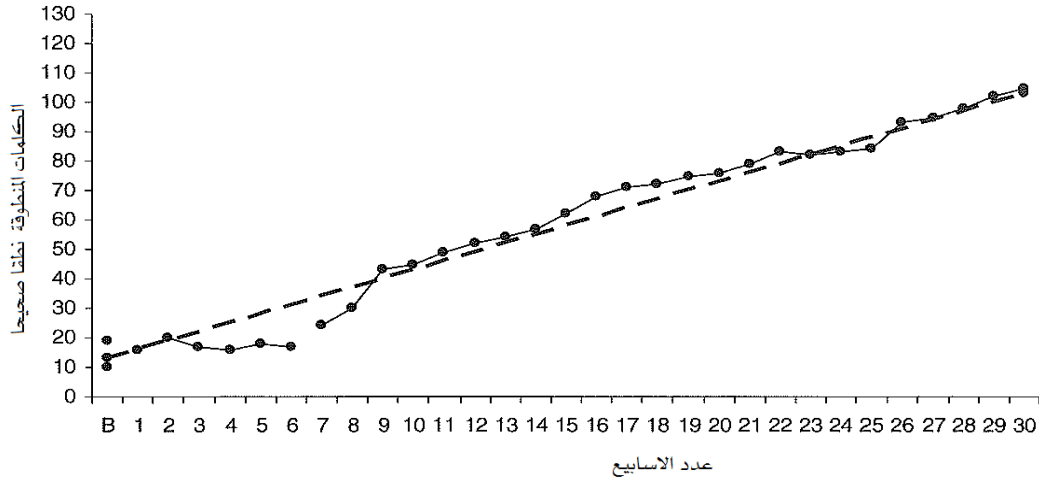


٣ - رسم خط تجاه إتقان المهارة داخل الرسم البياني وذلك بتوصل خط بين مستوى أداء الطالب الحالي وهدف إنجاز المهارة لدراسة مدى إتقان خالد لمهارة القراءة ، يُنظر الرسم البياني أدناه.

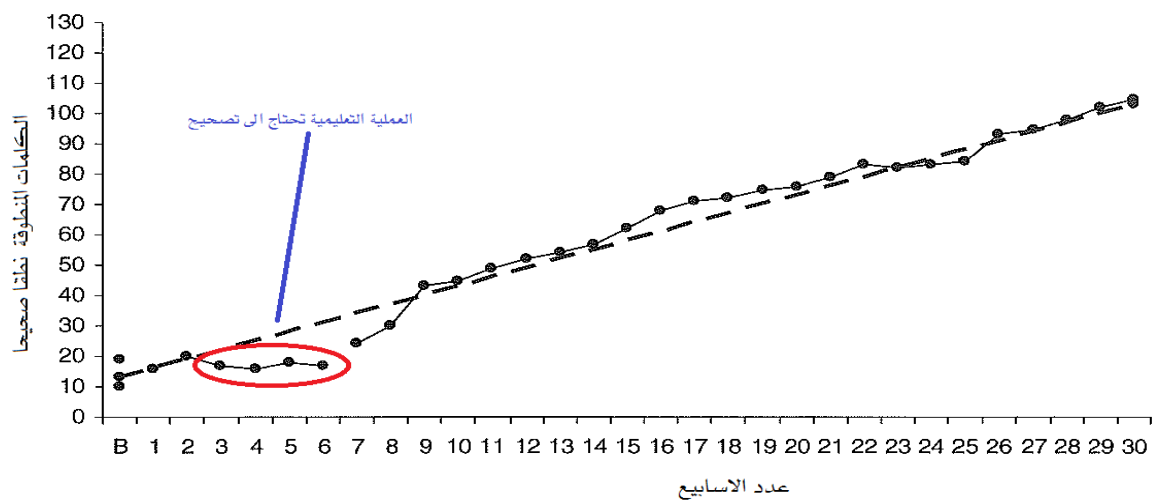


٤ - نظرا لأهمية المهارة القرائية للطلاب وأن هدف الاختبار رصد التقدم العلمي للطلاب في هذه المهارة ، وكون المعلم قد أعدّ برنامجا مكثفا لتعليمها ، سوف يقوم المعلم باختبار الطالب مرة واحدة

في الأسبوع الواحد، لعام كامل، ويقوم المعلم بعد كل اختبار يؤديه الطالب بتمثيل نتائجه في الرسم البياني، يُنظر الرسم البياني أدناه.



ثامناً: تقويم العملية التعليمية المستهدف بها الطالب بشكل كامل: نلاحظ من الرسم البياني أدناه أن مستوى الطالب في الأسبوع الثالث (باستخدام طريقة تحليل نقاط البيانات) تدنى بأربع نقاط، مما يجعل المعلم يلاحظ أن البرنامج التعليمي المكثف غير مناسب للطالب، فقام المعلم بعملية التصحيح، والذي أدى إلى نمو مهارة الطالب في الطلاقة القرائية، وبذلك تم تحقيق الهدف المنشود، وهو قراءة ١٠٣ كلمة في الدقيقة الواحدة.



الملاحق

ملحق رقم ١: نسخة الطالب لاختبار المقياس المبني على المنهج

هَيَّا إِلَى الصَّلَاةِ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ :

عَادَ الْأَوْلَادُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

ظَهْرًا ، ثُمَّ بَدَّلُوا ثِيَابَهُمْ ،

وَوَسَّلُوا أَيْدِيَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ .

الْوَالِدَانِ : هَيَّا يَا أَوْلَادُ ،

هَيَّا إِلَى الصَّلَاةِ .

سَارَةُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ صَلَّيْتُ فِي مُصَلَّى الْمَدْرَسَةِ .

مُحَمَّدٌ : وَأَنَا صَلَّيْتُ يَا أَبِي فِي مُصَلَّى الْمَدْرَسَةِ .

وَالِدَةُ سَارَةَ : وَهَلْ خَصَّصَتِ الْمَدْرَسَةُ وَقْتًا لِلصَّلَاةِ ؟

سَارَةُ : نَعَمْ يَا أُمِّي ؛ لِأَنَّ لِلصَّلَاةِ وَقْتًا مُحَدَّدًا وَلَا يُمَكِّنُ تَأْخِيرُهَا .

وَالِدُ سَارَةَ : كَيْفَ تُقَامُ الصَّلَاةُ فِي مُصَلَّى مَدْرَسَتِكُمْ ؟

سَارَةُ : نَتَوَضَّأُ فِي أَمَاكِنِ الْوُضُوءِ ،

وَنُؤَمِّنَا مُعَلِّمَةَ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

وَنُصَلِّي مَعَ الْمُعَلِّمَاتِ فِي خُشُوعٍ وَانْتِظَامٍ .

وَالِدَةُ سَارَةَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ .

وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ

بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ) ^(١) .

وَالِدُ سَارَةَ : حَقًّا ، إِنَّ الْمَدْرَسَةَ مَكَانٌ لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْعِبَادَةِ

	الدُّرُسُ الثَّلَاثُونَ :	هَيَّا إِلَى الصَّلَاةِ
4	عَادَ الْأَوْلَادُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ	
4	ظَهَرُوا ، ثُمَّ بَدَّلُوا ثِيَابَهُمْ ،	
5	وَوَسَّلُوا أَيْدِيَهُمْ وَوَجَّوْهُمْ.	
4	الْوَالِدَانِ : هَيَّا يَا أَوْلَادُ ،	
3	هَيَّا إِلَى الصَّلَاةِ .	
7	سَارَةُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ صَلَّيْتُ فِي مُصَلًى الْمَدْرَسَةِ .	
9	مُحَمَّدٌ : وَأَنَا صَلَّيْتُ يَا أَبِي فِي مُصَلًى الْمَدْرَسَةِ .	
8	وَالِدَةُ سَارَةَ : وَهَلْ خَصَّصْتَ الْمَدْرَسَةَ وَقْتًا لِلصَّلَاةِ ؟	
13	سَارَةُ : نَعَمْ يَا أُمِّي ؛ لِأَنَّ لِلصَّلَاةِ وَقْتًا مُحَدَّدًا وَلَا يُمَكِّنُ تَأْخِيرُهَا .	
8	وَالِدُ سَارَةَ : كَيْفَ تُقَامُ الصَّلَاةُ فِي مُصَلًى مَدْرَسَتِكُمْ ؟	
5	سَارَةُ : نَتَوَضَّأُ فِي أَمَاكِنِ الرُّضْوِ ،	
4	وَتُؤَمِّنَا مُعَلِّمَةُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .	
8	وَنُصَلِّي مَعَ الْمُعَلِّمَاتِ فِي حُشُوعٍ وَانْتِظَامٍ .	
7	وَالِدَةُ سَارَةَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ .	
12	وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ	
6	بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ) (١) .	
11	وَالِدُ سَارَةَ : حَقًّا ، إِنَّ الْمَدْرَسَةَ مَكَانٌ لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْعِبَادَةِ	
118	عدد الكلمات الصحيحة	
	عدد الكلمات غير الصحيحة	